المادة المعجمية أي جملة الحروف الأصول المرتبة مدلول الحدث وجعلوا الوزن الطارئ مدلول الزمن.

ولما كان الوزن الطارئ حسب قول الرضيّ جزء اللّفظ إذ هو عبارة عن عدد الحروف مع مجموع الحركات والسكنات الموضوعة وضعا معينا، والحركات مما يتلفظ به، ولما كان يقترن به معنى الزمان المحصل بطل القول بأن تعريف الفعل بكونه ما دل على حدث مقترن بزمان هو تعريف بمادّة المضمون، ولكنّه يبقى أضعف من التعريف التركيبي السابق لأنّه يعرف الفعل بمكوناته الدالة الدنيا التي يفضي إليها التحليل في أدنى مستوى من مستويات هرمية الجملة.

وعلى قياس ما قلنا في الفعل يكون القول في الاسم مع وجود فارق وهو أنّ حدّه بكونه ما دلّ على معنى غير مقترن بزمان هو تعريف بالسلب، من حيث إن تحليل الاسم إلى وحداته الدنيا الدالة التي تظهر في أدنى مستوى من مستويات هرمية الجملة على صعيد المضمون لا يفضي إلى وحدة دالة دنيا دالة على زمان من الأزمنة الثلاثة التي تلحق الفعل.